

## المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

الموضوع

عام 2004

( الوثيقة رقم : 18 )

♦ قرار المؤتمر العام رقم : م ع / د ع 16 / ق 23.

المرجع

الملخص

♦ ناقش المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة الخطاب المقدم من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن مشاركة الدول العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب لعام 2004 ، واتخذ قراره رقم : م ع / د ع 16 / ق 23 التالي نصه :

1. الإحاطة علما بموضوع اختيار الوطن العربي محورا لمعرض الكتاب الدولي لسنة 2004 ، والترحيب بالمشاركة العربية فيه .
2. تقديم الشكر لمعالي الأمين العامة لجامعة الدول العربية على جهوده المقدره في هذا الشأن.
3. تعزيز المشاركة العربية بالمعرض .
4. دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإقرار موازنة المعرض والمقررة مبدئيا في حدود (3) ثلاثة ملايين من الدولارات الأمريكية، على أن تكون موازنة مستقلة وخارج ميزانيتي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
5. تفويض معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتشكيل لجنة تنظيمية من المسؤولين عن الشؤون الثقافية في جامعة الدول العربية والمنظمة تسهر على أن تكون المساهمة العربية في المعرض في صورة لائحة.

♦ قام معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتكليف معالي المدير العام للمنظمة بمهمة المنسق العام للمشاركة العربية في هذا المعرض .

♦ اطلع المجلس التنفيذي في دورته (78) على الإجراءات التي اتخذتها المنظمة وفقاً لتوجهات المؤتمر العام واتخذ قراره رقم (25) بدعوة الدول

العربية ومؤسساتها الثقافية إلى التعاون مع المنظمة العربية لاستكمال الإعداد لهذه المشاركة، والمبادرة بسداد مساهماتها حتى تكون المشاركة العربية في المعرض والأنشطة المصاحبة له خلال عام 2004 معبرة عن الثقافة العربية بكافة أشكالها وللتعريف بها وبدورها في بناء الحضارة الإنسانية.

◆ الوثيقة المعروضة توضح الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بهذا الشأن.



وثيقة رقم : م ت/د 79/و 18

## وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

### المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

عام 2004

منذ أن وافق مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية 119 على مشاركة الوطن العربي بصفته "ضيف شرف" في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب لسنة 2004، وتفضل معالي الأمين العام للجامعة بتكليف معالي الأستاذ الدكتور المنجي بوسنينة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمهمة المنسق العام لهذه المشاركة، بادرت المنظمة بتكثيف اتصالاتها مع عدة جهات في الوطن العربي لضمان حسن الاستعداد لهذه التظاهرة الهامة ولتقديم الثقافة العربية الإسلامية تقديمًا يليق بعراققتها وإشعاعها العالمي .

وقد عرض المدير العام للمنظمة على المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين {تونس: سبتمبر 2003} تقريره حول سير ومتابعة تنفيذ المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب لعام 2004 .

وفي هذه الدورة يعرض المدير العام ما تم تنفيذه فيما بين الدورة الثامنة والسبعين {سبتمبر 2003} والدورة التاسعة والسبعين {مايو 2004} لانعقاد المجلس .

## - اجتماع اللجنتين العلمية والتقنية { سبتمبر 2003 } :

تنفيذا لقرار مجلس وزراء الثقافة والإعلام العرب في اجتماعهم المشترك بالقاهرة يوم 28 يونيو 2003 والقاضي بدعوة المنسق العام لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب 2004 إلى التشاور مع الدول العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية، لتشكيل لجنة علمية ولجنة تقنية من الدول العربية تكون مهمتهما رسم سياسة الجناح العربي في المعرض بصورة مشرفة، وبناء على دعوة من المنسق العام، عقدت اللجنتان اجتماعهما الأول يوم 27 سبتمبر 2003 بتونس .

وبعد أن تدارست اللجنتان مشاركة الوطن العربي بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب لعام 2003، والتحضيرات الخاصة بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب لعام 2004 أوصت بما يلي على وجه الخصوص :

- الموافقة على التصور المتعلق بمشاركة الوطن العربي في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب لسنة 2003 وعلى الخطوط العريضة للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب لعام 2004 موزعة على ثلاثة سيناريوهات حسب الموازنة؛

- الطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية تفويض المنسق العام في اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية لتعزيز المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب للعامين 2003-2004؛

- تفويض المنسق العام لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب إعادة مخاطبة وزراء الثقافة العرب لدعم المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب 2004.

## - ندوة صحفية بمعرض الكتاب بفرانكفورت 2003 {فرانكفورت : 9 أكتوبر 2003} :

عقد المدير العام، صباح يوم الخميس 9 أكتوبر 2003، ندوة صحفية بفرانكفورت / ألمانيا قدم خلالها الملاحم الكبرى للمشاركة العربية في دورة معرض فرانكفورت للكتاب لسنة 2004، باعتبار الوطن العربي ضيف الشرف لهذه الدورة.

وحضر الندوة عدد كبير من الإعلاميين من جنسيات مختلفة يتولون تغطية دورة 2003 لمعرض فرانكفورت للكتاب {من 8 إلى 13 أكتوبر 2003} إلى جانب عدد من الدبلوماسيين العرب المعتمدين بألمانيا وممثلين عن جامعة الدول العربية.

وتحدث المدير العام في هذه الندوة، باعتباره المنسق العام للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب 2004، فأعلن رسمياً، باسم جامعة الدول العربية، أن الوطن العربي هو ضيف الشرف في معرض فرانكفورت للكتاب عام 2004، وقدم فلسفة المشاركة العربية في المعرض والخطوط العريضة للبرنامج.

#### - الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الثقافة العرب { القاهرة : 10 ديسمبر 2003 } :

باقتراح من معالي وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية، عقد بمقر جامعة الدول العربية اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الثقافة العرب لدعم مشاركة الوطن العربي في معرض فرانكفورت للكتاب 2004.

ووافق الاجتماع على برنامج وميزانية المشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب 2004 وعلى جملة من الإجراءات التنظيمية والتنسيقية للتحضير لهذه المشاركة وتوفير الموارد المالية لتنفيذ الأنشطة الثقافية والفنية المقترحة ضمنها.

ومن ناحية أخرى، دعا الاجتماع الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب الدول العربية إلى سرعة تسديد نسب مساهماتها في موازنة المعرض والمقدرة بثلاثة ملايين دولار. كما وافق على تشكيل لجنة إشرافية عليا من وزراء الثقافة في الدول العربية، وبمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية والمنسق العام للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت 2004. وباقتراح من معالي الأستاذ يحيى يخلف، وزير الثقافة بدولة فلسطين، وافق الاجتماع على أن يكون عام 2004 عام الكتاب العربي، وطلب من الدول العربية إيلاء هذا الموضوع الأهمية اللازمة ثقافياً وإعلامياً.

#### - ندوة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب حول المشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب 2004 { القاهرة : 24 يناير 2004 } :

شارك المدير العام، يوم السبت 24 يناير 2004 بالقاهرة، في ندوة نظمها معرض القاهرة الدولي للكتاب لمناقشة موضوع المشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب 2004.

وقد أسهم المدير العام في هذه الندوة باعتباره المنسق العام للمشاركة العربية. كما حضر الندوة السيد فولكر نويمان، مدير معرض فرانكفورت للكتاب، والدكتور سمير سرحان، رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، مدير معرض القاهرة الدولي للكتاب، والمهندس إبراهيم المعلم، رئيس اتحاد الناشرين العرب، والدكتور محمد غنيم، المدير التنفيذي لبرنامج المشاركة العربية في معرض فرانكفورت.

وأوضح المدير العام في مداخلته خلال هذه الندوة أن "التحدي الكبير الذي سنواجهه في هذا المعرض هو المواءمة بين الماضي والحاضر من خلال 300 تظاهرة ثقافية وفنية تشمل ثقافات وفنون الوطن العربي في شتى مجالات الإبداع". كما حلل أبعاد هذه المشاركة، مبيناً أنها تمكن العرب من فرصة التعريف بعطاءات ثقافتهم ماضياً وحاضراً ودعم الحوار مع الثقافات الأخرى.

#### - اجتماعات تحضيرية لمعرض فرانكفورت { تونس/القاهرة : سبتمبر 2003 – مارس 2004 }:

في نطاق الإعداد للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب 2004، عقدت عدة اجتماعات تحضيرية بالقاهرة وتونس فيما بين شهري سبتمبر 2003 ومارس 2004، حضرها المنسق العام للمشاركة العربية.

وتم خلال هذه الاجتماعات الاتفاق على الصيغة النهائية لهيكل الإشراف على المشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب 2004 على النحو التالي :

■ لجنة شرفية تتكون من عدد من وزراء الثقافة العرب ومن الأمين العام لجامعة الدول العربية والمنسق العام للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت 2004.

■ المنسق العام

■ منفذ البرامج

■ لجنة علمية

■ لجنة فنية

■ لجنة إعلامية

كما تم خلال هذه الاجتماعات وضع الخطوط الكبرى للبرامج والنشاطات الثقافية التي سيتم تنفيذها بمناسبة مشاركة الوطن العربي في المعرض واختيار شعار رؤى للمستقبل

و" اللوغو" الخاصين بالمشاركة العربية وبحث برامج المشاركة وجدولتها الزمنية، إضافة إلى استعراض المشروعات المقدمة لتصميم الفضاء الذي سيقام عليه المشاركة العربية .

#### - الندوة الصحفية الثانية { ليبيغ : 26 مارس 2004 } :

عقد المدير العام صباح الجمعة 2004/3/26 ندوة صحفية ثانية تحدث خلالها عما تم تنفيذه استعدادا للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب لسنة 2004 . واستعرض المدير العام التصور شبه النهائي للبرنامج الثقافي والأدبي والفني لهذه التظاهرة الهامة.

#### - برنامج المشاركة العربية :

وفي ضوء هذه الاستعدادات برزت الصورة شبه النهائية لبرنامج المشاركة على النحو التالي :

أ/ البرنامج داخل الجناح العربي لمعرض فرانكفورت للكتاب :

#### أولا : معرض الكتاب العربي

يشارك أكثر من 150 ناشرا عربيا ممثلين للقطاعات الخاص والعام ولمعظم البلدان العربية بمنشورات ترتبط بالموضوعات الآتية :

- \* الآثار والتاريخ والتراث
- \* الأدب
- \* الفنون
- \* العلوم الاجتماعية والإنسانية
- \* العلوم البحتة والعلوم التطبيقية
- \* الجغرافيا المصورة والخرائط وأدلة المدن
- \* الفكر العربي الحديث والمعاصر
- \* أعلام العرب
- \* الدوريات والمجلات الثقافية العربية
- \* دوائر المعارف والقواميس والمعاجم والبيولوجرافيات

\* الكتب المترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، بالإضافة إلى الكتب التي ترجمتها ونشرتها دور النشر الأجنبية من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية.  
\* كتب ومجلات الأطفال

### ثانيا : معارض فنية وثقافية مختلفة

- يشترك قرابة 150 من أفضل الأدباء والفنانين والمفكرين العرب في الفعاليات الآتية :
- \* معرض الحرف التقليدية والصناعات اليدوية العربية.
  - \* معرض صور المواقع الأثرية والتاريخية المسجلة على قائمة التراث العالمي باليونيسكو.
  - \* معرض " القدس ... مدينة التاريخ والأديان".
  - \* معرض "عندما تحدث العلم اللغة العربية".
  - \* معرض "صورة فوتوغرافية ونماذج لأهم الصروح الثقافية في العالم العربي".
  - \* معرض "التصوير الزيتي وأعمال الجرافيك والنحت في العالم العربي".
  - \* معرض "رسوم كتب الأطفال في العالم العربي".
  - \* معرض "رسوم الأطفال في العالم العربي".
  - \* معرض "التنوع الثري للسياحة الثقافية في العالم العربي".
  - \* معرض "منتجات الثقافة العربية باستخدام تكنولوجيا المعلومات" بالإضافة إلى مقهى الاتصالات الإلكترونية.
  - \* معرض التعددية في برامج القنوات الفضائية العربية.

### ثالثا : البرنامج الثقافي داخل الجناح

- قاعة الفعاليات الثقافية والأدبية والفكرية : لعقد الندوات والمحاضرات والمناقشات وحلقات البحث والنقد، وعروض المؤلفين لكتبهم، والقراءات الشعرية والروائية والأدبية، وعقد المؤتمر وتستخدم القاعة أيضا في إقامة احتفالات توزيع الجوائز للفائزين في المسابقات المختلفة.
- المقهى الثقافي العربي : المقهى مفتوح للجلوس فيه لتناول المشروبات العربية الباردة والساخنة، والمشاركة الحوارية في المناقشات والندوات التي يتم تنظيمها لمناقشة أهم



الموضوعات الثقافية والأدبية والفنية المثارة على الساحة العالمية ويشارك في هذه اللقاءات مفكرون وفنانون وشباب الأدباء في العالم العربي ونظرًا لهم من ألمانيا - قاعة لاجتماعات الناشرين العرب والأجانب : يلتقي فيها أيضا الإعلاميون من الدول المختلفة لإجراء المقابلات والتغطية الإعلامية لمشاركة العالم العربي في المعرض كضيف شرف 2004. وتستخدم القاعة أيضا لإقامة حفلات الاستقبال.

#### رابعاً : البرنامج الفني

- قاعة عروض الأفلام السينمائية الروائية والتسجيلية، وعروض أفلام الفيديو، والعروض المسرحية والعرائسية، وعروض الموسيقى والغناء والرقص الشعبي والرقص الحديث.

#### **ب / الفعاليات خارج الجناح العربي في فرانكفورت**

تمت في هذا السياق عدة اتصالات وتجري اتصالات أخرى في الوقت الحالي بدعم ومساندة بلدية مدينة فرانكفورت، وإدارة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، للاتفاق مع العديد من المتاحف والمراكز الثقافية ودور العرض الألمانية في فرانكفورت، لاحتضان الفعاليات الثقافية والفنية العربية المقترحة تنظيمها في مواقع مثل متحف الفنون التطبيقية، والمتحف الألماني للفيلم، والمتحف الألماني للعمارة، ومتحف الايقونات، والمنتدى الدولي للتصوير الفوتوغرافي، ومتحف فرانكفورت للفن الحديث، وقاعة بورتيكوس للفن المعاصر، ومتحف الاتصالات، ومتحف جوتة، ودار الأدب، ومتحف الثقافات العالمية، ودار أوبرا فرانكفورت الجديدة، دار الأوبرا القديمة بالمدينة. ومن المأمول أن تقام المعارض والفعاليات الثقافية والفنية العربية في مدن ألمانية أخرى عقب انتهاء معرض فرانكفورت يوم 2004/12/11 مثل برلين وميونخ وهامبورغ وهيسين وغيرها.

#### **ج / ترجمة كتب عربية إلى اللغتين الألمانية والإنجليزية**

يجري حالياً الإعداد لترجمة ونشر كتب عربية من اللغة العربية إلى اللغتين الألمانية والإنجليزية، وهي كالتالي :

- 20 كتاباً من أهم المؤلفات العربية في مجال الأدب والثقافة والفكر والفن.

- 50 كتاباً من أهم كتب الأطفال في العالم العربي.

- 100 كتيب للتعريف بمائة شخصية من الشخصيات البارزة في مجال الفكر والأدب  
والعلم والثقافة العربية.

- كتاب تذكاري يضم مقالات يكتبها عدد من كبار الكتاب العرب لإلقاء الضوء على  
إسهامات الثقافة العربية في الثقافات العالمية.

و يسهم في برنامج المشاركة العربية داخل موقع معرض فرانكفورت الدولي للكتاب  
وخارج موقع المعرض ما يقرب من 600 من المؤلفين والمفكرين والأدباء والعلماء والفنانين  
والإعلاميين العرب .

## لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي للتفضل بالنظر.

ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار رقم : م ت / 79 ق / 18

## مشروع قرار

بشأن

### المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

عام 2004

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى قرار المؤتمر العام رقم: م ع / د ع / 16 ق / 23.

وإلى قرار المجلس التنفيذي رقم: م ت / د / 78 ق / 25.

وبعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م ت / د / 79 و / 18.

يقرر :

1. الإحاطة بالجهود المشكورة التي يبذلها المدير العام ومعاونيه للإعداد للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب لعام 2004.
2. التأكيد على دعوة الدول العربية ومؤسساتها الثقافية إلى المبادرة بسداد مساهماتها المالية والوفاء بالتزاماتها حتى تكون المشاركة العربية في المعرض معبرة عن الثقافة العربية بكافة أشكالها، وللتعريف بها وبدورها في بناء الحضارة الإنسانية.
3. دعوة الإدارة العامة إلى تقديم تقرير عن الإجراءات التي ستتخذ بهذا الشأن إلى المجلس التنفيذي في دورته القادمة.